

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء... نداء... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين - شعب منظمة التحرير الفلسطينية

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء الأقصى

نداء رقم (٦٠)

يا جماهير شعبنا المناضل، ها هي انتفاضتكم الباسلة تدخل شهرها الثاني والثلاثين بكل عزم واصرار نحو انتزاع الحرية والاستقلال ويوماً بعد يوم تتسع وتترسخ القناعة بأن الانتفاضة هي الطريق الوحيد والمجرب لاستعادة حقوقنا المشروعة والمتمثلة بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد.

يا جماهير الانتفاضة المجيدة، يا جماهير المولوتوف والحجارة، لقد اكدت الانتفاضة بطاقتها الجبارة وبإمكاناتها الغير محدودة وبتفاعلاتها على كافة المستويات وبتصاعدها وتطورها وبتأثير خطة السلام الفلسطينية على تعميق الازمة داخل الكيان الصهيوني وهي الازمة التي عبرت عنها صراعات الاحزاب الصهيونية والتي نتج عنها تشكيل حكومة عنصرية فاشية متسلحة ببرنامج قائم على الحرب والقمع والتكثيف والتوسع والتهميش، ومما لا شك فيه بأن تدفق وتكثيف افواج المهاجرين اليهود الذين وجدوا أبواب الادارة الأمريكية مغلقة في وجوههم وما عليهم الا ان يسلكوا طريقاً باتجاه واحد نحو الكيان العنصري في منطقة الشرق الأوسط الخادم للمشروع الكولونيالي على المستوى العالمي قد ساعد في زيادة احلام واطماع الصهيونية وكيانها العنصري، كما ان الانتفاضة الباسلة وتفاعلاتها قد ساهمت من ناحية أخرى في تطوير الموقف الأوروبي باتجاه حقوق شعبنا المشروعة ونضاله العادل، واستمراراً لسياسة التحالف الأمريكي - الصهيوني وانحياز الادارة الامريكية الكامل لهذا الكيان وتجسيدها للعنوانية الامريكية فقد قامت بمكافأة الحكومة العنصرية الجديدة بتعليقها الحوار مع م.ت.ف وبتوبيخ القادة العرب عشية مؤتمر القمة في بغداد وتحريك دميتهما في العالم العربي والمتمثلة بنظام مبارك عراب كامب ديفيد الذي يحاول جاهداً ممارسة دوره كادارة طيبة في ايدي الادارة الامريكية لتثبيت برنامجه المعادي بتعميم كامب ديفيد على مجمل المنطقة.

يا جماهير الانتفاضة الباسلة، ايها المناضلات، ايها المناضلون في صفوف العمال والفلاحين، والمرأة، الطلبة، التجار والمهنيين، ايها الصامدون خلف القضبان في غياهب المعتقلات الفاشست، ان ق.و.م تتوجه اليكم بضرورة العمل على تعميق اواصر التعاون والوحدة والعمل على تكثيف الجهد والطاقت تحت راية م.ت.ف وذراعها الكفاحي ق.و.م في دولة فلسطين المحتلة مؤكداً انه بوجدتها ووجدتنا فقط نحقق النصر، فلنرتفع عن خلافاتنا ولنغلب مصلحة شعبنا ولكن هي المقياس والمعيار الوحيد لعملا ونشاطنا ولنهتف جميعاً بصوت واحد "وحدة... وحدة... وحدة حتى النصر... وحدة... وحدة حتى النصر".

يا ابطال الانتفاضة، ان الطريق شاق وطويل ولكن النصر حليفنا لا محالة، وها هي انجازات وتضحيات شعبنا تفرض التغيير وتدفع بقضيتنا الى الامام، وحتى تتطور انتفاضتنا الى مرحلة متقدمة اكثر فلا بد من تعميق الديمقراطية في اوساط شعبنا اكثر، فمزيداً من الديمقراطية للمحافظة على الطابع الشعبي للانتفاضة، وهذا يعني مشاركة اوسع وتشغيل طاقت واستثمارها بطريقة انجع، فلنعمل على مشاركة اوسع في نع القرار الوطني بهدف تعميق وترسيخ الاندماج الشعبي عبر لجانها ومجالسها المهنية المختلفة حتى نعطي الفرصة للجماهير للمساهمة في تطوير الانتفاضة ودفعها الى الامام نحو الاستقلال الناجز.

يا جماهير م.ت.ف، يا جماهير ق.و.م، في الوقت الذي تحيي فيه ق.و.م روحكم النضالية بفعالية والتزامكم الصارم بقراراتها وتوصياتها فانها تعود وتؤكد على ما يلي:

الكتابة على الجدران: لقد لعب الشعار السياسي المكتوب على الجدران دوراً بارزاً ومهماً في التحريض والتشديد السياسي، لذلك يجب المحافظة على شكل ومضمون هذا الشعار الجداري، ولكن ولكي يكسب حماية وتأييداً شعبياً اوسع ترى ق.و.م بضرورة توقيع هذه الشعارات الجدارية باسم ق.و.م ولتزين شوارع مدننا وجدران قرانا وازقة مخيماتنا بالشعارات التالية وباسم ق.و.م.

١- وحدة... وحدة حتى النصر... وحدة... وحدة حتى النصر.

٢- عاشت م.ت.ف... ولا بديل عن الحرية والاستقلال.

٣- لا لمشروع شامير - مبارك - بيكر، ونعم ومليون نعم للدولة الفلسطينية المستقلة.

٤- بدأ بيد وسويأ في مواجهة الهجرة اليهودية المكثفة لوطننا.

مقاطعة المنتج الزراعي الاسرائيلي: اننا نؤكد على قراراتنا السابقة بضرورة التصدي لمروجي البضائع الاسرائيلية في اسواق دولتنا وتؤكد ق.و.م ان بعض التجار الذين يقومون بتسويق المنتجات الاسرائيلية انهم يعملهم هذا انما يساهمون في تدمير احد اهم ركائز دولتنا من خلال اغراق السوق بالمحاصيل الزراعية الاسرائيلية وانهم بتسويق هذه المحاصيل انما يسلبون عرق ولقمة عيش فلاحينا ومزارعينا، وبناءً عليه فان ق.و.م ستعالج هذا الموضوع وبمنتهى الصرامة والحزم.

كما وتؤكد ق.و.م مجدداً على المواقف والقرارات الوطنية الخاصة بالضرائب والغرامات، أما بخصوص مقاطعة البضائع الامريكية فان ق.و.م تمهل التجار الذين لهم علاقات استيراد وتسويق هذه البضائع فترة زمنية حتى أواخر شهر ايلول القادم.

التعليم: ان التعليم حق اقرته كافة المواثيق والاعراف الدولية، وحقنا كشعب في التعليم ومن واجبا ان نعمل على حماية ثقافتنا وحضارتنا، وان نحافظ على استمرارية مؤسساتنا التعليمية لانه وفي الوقت نفسه لن نقبل ق.و.م أي اشتراطات مذلة ومهينة

مقابل إعادة فتح الجامعات والمعاهد المغلقة، واننا سنتابع التصدي لمواجهة أي تجاوب او محاولات للتعاطي مع الامر العسكري رقم ٨٥٤ المتعلق بالمؤسسات التعليمية، كما وتدين ق.و.م كافة الممارسات السلبية التي شهدتها امتحانات التوجيهي والتي تشكل خطراً مصيرياً على العملية التعليمية ومبادئ المجتمع.

البلديات المعنية: لقد اثبتت الانتفاضة وعبر لجانها الوطنية المختلفة قدرتها على عزل اللجان البلدية المعنية بتحويلها الى لجان فارغة وملحقة باجهزة سلطات الاحتلال مما ساهم في كشف حقيقتها وجورها المخادع والمعادي لطموحات شعبنا، وبهذا الخصوص فان ق.و.م تحذر بعمق المتهاكين المرتزقة في قطاع غزة الصامد والذين يحاولون إعادة احياء لجان البلدية الاحتلالية المعنية في بيت حانون وخانيونس كما وتؤكد على موقفها السابق باعتبار هذه اللجان امتداد لادوات سلطة الاحتلال والتي تضاع نفسها بديلاً للجان الشعبية في مواجهة سلطة الشعب، وفي نفس المجال فإن ق.و.م تدعو مجلس قروي الرام ومجلس بلدي دير دبان للاستقالة الجماعية بسبب تمادي هاذين المجلسين في طمسها للجماهير .

اللثام: يعتبر اللثام من المظاهر الكفاحية لانفاضتنا الشعبية الا انه وعلى ضوء اخفاء بعض المأجورين لوجوههم القبيحة بواسطة اللثام مستغلين هذه الظاهرة الكفاحية في ارباب جماهيرنا في مناطق مختلفة من دولتنا بهدف الاساءة لمكانة الملتئمين، وبناءً عليه تؤكد ق.و.م على قرارها السابق المتعلق بهذا الوضع بقصر التلثيم على الفعاليات النضالية التي تستوجب ذلك.

المسيرات المشتركة: تطلب ق.و.م من كافة العناصر الوطنية النشطة في مختلف المواقع بتشكيل لجان تنسيق ميدانية بهدف تنسيق الفعاليات الكفاحية فيما بينها والالتزام بتسيير المسيرات المشتركة سواء كان ذلك في المناسبات الوطنية العامة أو الفصائلية الخاصة.

دور المخابرات: نشطت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في اصدار بيانات باسم ق.و.م بهدف خلق البلبلة واشاعة الفوضى وعدم الانضباط في الشارع ولهذا تنبه ق.و.م جماهير شعبنا من الوقوع في شرك هذه المحاولات، كما تطلب ق.و.م من قواتها الضاربة ملاحقة شبكات مروجي المخدرات وتحذر ق.و.م كل من يحاول التعاطي مع هذه التجارة المشبوهة خاصة في قطاعنا المناضل حيث تقف اجهزة المخابرات الصهيونية وراء ترويج هذه التجارة.

بلدة اذنا: نتمن ق.و.م مواقف أهالي الشهداء لما ابدهوا من ضبط للنفس وتتوجه اليهم بالتحية ولكافة أهالي بلدة اذنا وتدعوهم الى رص الصفوف وتفويت فرص الاحتلال المتربص بشعبنا، كما وتدعو الجميع الى دعم لجنة الاصلاح الوطني في منطقة الخليل والالتزام بتوجيهاتها وتغليب المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة اخرى.

سوف تعلن ق.و.م في بيان خاص سيصدر قريباً عن تشكيل اللجنة القضائية العليا التي سوف تحدد الاجراءات القانونية المتبعة في دولة فلسطين بما فيها تلك المتخصصة في التحقيقات، وحتى ذلك الحين تدعو ق.و.م الى اتباع الاصول والاساليب السلمية في التحقيق وعدم اعتماد نتائج التحقيقات التي يجري فيها التعذيب المبرح الذي يؤدي الى القتل وعدم قيام اطراف وطنية بالتحقيق مع عناصر من اطراف وطنية اخرى، فلا يعقل أن يقتل منا انسان من جراء الضرب في التحقيق ونحن الذين نرى في انفسنا ضحايا لمثل هذه الاجراءات من قبل سلطات الاحتلال.

تقوم بعض العناصر في منطقة الشمال على وجه الخصوص ببعض التجاوزات بحق التجار تحت ذرائع وطنية مختلفة مثل مصادرة البضائع وجمع الخاوات والتبرعات، وتعتبر ق.و.م كافة هذه التجاوزات منبوذة ومرفوضة وتطلب من قواتنا الضاربة مواجهتها ووضع حد لها.

يا جماهير شعبنا، ان ق.و.م تدعوكم لتنفيذ الفعاليات الوطنية التالية:

- الاضرابات الشاملة (٨/٩) اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن في السنة الثالثة من الانتفاضة.
- (٨/٢١) اضراب شامل بمناسبة ذكرى محاولة احراق المسجد الاقصى ويكون يوماً نضالياً مميزاً.
- (٨/٣٠) اضراب شامل احتجاجاً على الموقف الامريكي العدواني ولمحاولات الابتزاز المعادية لشعبنا.
- تكون الفترة بين ٨/٩-٨/١٥ فترة تصعيد مميز بمناسبة ذكرى مذبحه تل الزعتر التي تصادف يوم ٨/١٢، حيث يتم احياء هذه الفترة بالمسيرات الوطنية الحاشدة وتكثيف الصدامات والمواجهة ضد الجنود الصهاينة وقطعان المستوطنين وترفع فيها الاعلام الفلسطينية.
- تكريس الفترة بين ٨/١٥-٨/١٩ اياماً للتكافل الاجتماعي والتزاور الوطني وايلاء الاهتمام الخاص باهالي الشهداء والجرحى والمعتقلين.
- ٨/٢٠ تخليداً للذكرى الشهرية لمذبحه عيون قارة، فاننا ندعو جماهير شعبنا في هذا اليوم الذي يصادف مرور اربع اشهر على هذه المذبحة لوقف حركة السير لمدة عشرة دقائق من الساعة العاشرة صباحاً، كما يتم اطفاء انوار كافة المنازل لمدة نصف ساعة في تمام الساعة التاسعة من مساء نفس اليوم.

- خلال الفترة من ٨/٢٢-٨/٢٧ يتم تنظيم مسيرة وطنية موحدة حاشدة في كافة مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين وذلك تأكيداً على وحدة شعبنا وعلى تمسكنا بحقوقنا المشروعة.
- تفتح المحلات التجارية ابوابها يوم ٨/٢٩ حتى الساعة السادسة مساءً.

عاشت م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا الفلسطيني

**المجد للشهداء والعزة للأسرى
واننا حتماً لمنتصرون**

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

م.ت.ف

دولة فلسطين

١٩٩٠/٧/٣٠